

## نداء من أجل التحرك لصالح الشباب الصحراوي خطري دداه

خطري دداه ناشط من الصحراء الغربية يبلغ من العمر 21 عاما وهو عضو في مجموعة " سلوان ميديا" الصحراوية للإعلام التي تتخذ من السمارة مقرا لنشاطها. في 24 من ديسمبر 2019، تم توقيف خطري في مدينة السمارة بالصحراء الغربية بسبب نشاطه كمصور. حكم عليه بالسجن لعشرين عاما عقابا له على ذلك وهو محتجز الآن في سجن ايت ملول في الجارة المغرب.

توجه خطري دداه في 24 ديسمبر 2019 الى مقر الشرطة في السمارة لاستخراج بطاقة تعريف كان يرافقه الناشط الحقوقي ورئيس فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان بالسمارة عيد الوهاب هدي. وقبل ذلك الوقت زار خطري مركز الشرطة مرتين ابلاغ خلالها بوجود مذكرة اعتقال صادرة بحقه. لكن لم يتم ابدا اخباره بأسباب مذكرة الاعتقال ولا عن طبيعة التهم الموجهة اليه.

في 24 ديسمبر وبينما هو يتقدم بطلب الحصول على بطاقة تعريف تم توقيفه داخل المركز من طرف خمسة ضباط وتم نقله الى مقر الشرطة القضائية في المدينة حيث تعرض للاستنطاق ليومين وأرغم على امضاء محاضر للشرطة لم تمنح له أي فرصة لمعرفة مضامينها كونه غير متمكن من الكتابة او القراءة.

وبعد ان أمضى يومين رهن الاحتجاز، تم نقل خطري داداه الى قاضي التحقيق في العيون المحتلة الذي امر بوضعه في السجن. وفي الرابع من مارس 2020 أصدرت الغرفة الأولى في محكمة الاستئناف حكما بالسجن لعشرين سنة بحق دداه بتهمة مهاجمة ضباط شرطة وتخريب ممتلكات عامة. والدليل الذي استخدمته المحكمة كان اعترافا أرغم على امضاءه بالقوة وهو رهن الاحتجاز وأكره فيما بعد المحكمة ان اعترف بالقتل.

بعد ان تلى عليه مكتوبا. ومن ضمن الأدلة التي استندت عليها المحكمة كذلك صور لشخص ملثم في فيديو يزعمون انه لخطري لم يتمكن هذا الأخير ولا محاميه من رؤيته. وبالتالي لم يمنح خطري حقه في الوصول الكامل والاطلاع على ملف الأدلة. في 12 مايو 2020 اكدت الغرفة الثانية في محكمة الاستئناف في العيون الحكم الابتدائي عبر جلسة أقيمت بتقنية الفيديو-كونفرانس حضرها خطري من معتقله المسمى بـ "السجن الاكحل" في العيون المحتلة. وفي الثالث من يونيو تم نقل الأسير الى مكان غير معروف وظل مجهولا لحوالي 22 يوما قبل ان تعلم عائلته بتواجده في سجن ايت ملول. ولم يتم الرد مطلقا على الشكايات التي تقدمت بها عائلة الأسير الى السلطات المغربية.

ان اعتقال خطري دداه مرتبط بشكل مباشر بعمله كمصور وناشط حقوقي صحراوي يدافع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وفي الواقع ثمة تقارير من جهة تؤكد ان سبب اعتقال الشرطة المغربية وإدانتها لخطري بالسجن لعشرين عاما مرده لاعتقادها بعلاقة هذا الأخير بتوثيق الاعتقال العنيف لوليد السالك البطل في يونيو 2019.

وليد السالك البطل هو صحفي وناشط حقوقي بارز من الصحراء الغربية كان عرضة لعنف الشرطة المغربية المفرط وللتعذيب ابان اعتقاله وكانت قضيته قد عرضت في نداء عاجل للإجراءات الخاصة التابعة للأمم المتحدة (Al Mar 5/2019). واثار توقيف واعتقال السيد وليد البطل اهتمام منظمة الخط الامامي للمدافعين عن حقوق الانسان المرصد الدولي للمدافعين عن حقوق الانسان وضغطت من الافراج الفوري عنه كما اولت منظمة هيومن رايتس ووتش وصحيفة الواشنطن بوست هي الأخرى حيزا لقضيته واجريتا تحقيقا مستقلا حولها.

ان اعتقال وسجن السيد خطري دداه يرتبط أيضا بالقمع الواسع النطاق المسلط ضد المجتمع المدني الصحراوي ويستهدف كلا من الصحفيين الصحراويين والجيل الجديد من الشباب الصحراوي الذي يناضل من أجل الحق في تقرير المصير وانهاء الاحتلال المغربي الوحشي للصحراء الغربية. ان الحكم الصادر بحق خطري دداه لعشرين سنة يرسي موجة من الخوف بين الصحراويين.



صورة للناشط الصحراوي الشاب خطري دداه الذي حكم عليه بالسجن عشرين عاما انتقاما من انشطته

## كيف يمكنكم المساعدة

ايكيب ميديا واللجنة النرويجية لدعم الصحراء الغربية يدعوانكما للكتابة الى السلطات المغربية لدعوتها الى:

1. ضمان الافراج عن خطري داداه من السجن باعتبار ان اعتقاله كان تعسفيا ولان



أ. سجنه كان نتيجة ممارسته لحقه الأساسي في حرية الرأي والتعبير على النحو المنصوص عليه في المادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

ب. عدم التقيد بالمعايير الدولية في الحق في المحاكمة العادلة بلغ من الخطورة ما جعل من الاعتقال تعسفاً.  
ت. إن اعتقال وسجن خطري دداه تضمن تمييزاً عنصرياً طالما أنه اعتقل بسبب رايه المرتبط بدفاعه عن حق تقرير المصير ولكونه صحراوي.

ث. ضمان ان لا يتعرض أي صحفي او ناشط حقوقي صحراوي للاعتقال التعسفي كرد او عقاب على نشاطه.  
ج. اجراء تحقيق مستقل حول ظروف وملابسات تصاعد سلب حرية خطري دداه التعسفي.  
يمكن ارسال المطالب أعلاه الى:

- السيد سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية فاكس +212 37 76 86 56 / 76 99 95/37 76 86 56

- السيد ناصر بوريطة وزير الخارجية والتعاون المغربي فاكس +212 - 37-76-55-08 / 37-76-46  
الالكتروني [ministere@maec.gov.ma](mailto:ministere@maec.gov.ma)  
السيد محمد بنعبد القادر وزير العدل المغربي الرباط فاكس رقم +212 37 72 68 56 البريد الالكتروني [ccdhdh@ccdhdh.org.ma](mailto:ccdhdh@ccdhdh.org.ma)

- الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف وباقي المنظمات الدولية في سويسرا فاكس رقم + 022 791 81 80 41 بريد الكتروني [mission.maroc@ties.itu.int](mailto:mission.maroc@ties.itu.int)

انجز هذا التقرير من طرف المجموعة الصحراوية للإعلام " ايكيب ميديا " واللجنة النرويجية لدعم الصحراء الغربية للمزيد من المعلومات او الاستفسار بشأن التقرير المرجو الاتصال على البريد التالي

[info@vest-sahara.no](mailto:info@vest-sahara.no)  
[nanistoc@protonmail.com](mailto:nanistoc@protonmail.com)



صورة من فيديو انتشر بشكل واسع يوثق لحظة الاعتقال العنيف لوليد السالك البطل. جكم على وليد بسنتين سجنا وهو الان معتقل بسجن بويزكارن

